المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴷ ⵓⵙⵎⵔⵙⵓⵍ

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- الموضوع -

NS 05

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

<u>الموضوع الأول:</u>

هل تتحقق العدالة بالمساواة الكاملة بين الناس؟

<u>الموضوع الثاني:</u>

" عندما أرفض أن أُعامَلَ بوصفي شيئا، فإنني أؤكِّد ذاتي باعتباري شخصا."

انطلاقا من القولة بيِّن (ي) مصدر قيمة الشخص.

<u>الموضوع الثالث:</u>

"التجربة هي المصدر الوحيد للمعرفة العلمية. فهي وحدها التي تعلمنا شيئا جديدا، و هي وحدها التي يمكنها أن تهبنا اليقين. تلكما مسألتان ليس لأحد أن ينكرهما. لكن هل يمكن الاكتفاء بالتجربة الخالصة؟

كَلاّ. فذلك أمر محال، و هو دال على جهل تام بخاصية العلم الحقيقية، تلك التي توجب على العالِم أن يُنظم و أن يبني نظريات. فنحن ننشئ العلم انطلاقا من الوقائع كما نبني منزلا باستعمال الحجارة، غير أن تكديس الوقائع لا يكون علما إلا بقدر ما يكون ركام من الحجارة منزلا.

إن التجربة، إذن، لا تمدنا إلا بعدد من النقاط المعزولة، فلا بد من الربط بينها بخط متصل، وفي ذلك العمل تعميم حقيقي. إننا لا نقف عند تعميم التجربة، بل نحن نصححها. و العالِم الفيزيائي، الذي يمتنع عن القيام بتلك التصحيحات مكتفيا بالتجربة الخام، سيجد نفسه مكرها على صياغة قوانين غريبة حقا.

إن الوقائع الخام، إذن، لا تكفينا، و لذلك كان علينا أن نطلب العلم المبني، أو بالأحرى العلم المنظم."

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه)

MEN-GOV.MA

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⵏⵜⵣⵔⴼⵜ
ⴰ ⵙⴰⵢⵙⵎⵓⵍ

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2015
- عناصر الإجابة -

NR 05

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	2
الشعبة أو المسلك	كل مسالك الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	المعامل	2

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093 /14الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) و موضوعه (مفهوما العدالة و المساواة)، و أن يبرز عناصر المفارقة : المساواة الكاملة← عدالة / المساواة الكاملة←ظلم. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بمدى إمكان تحقيق العدالة من خلال المساواة الكاملة بين الناس. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العدالة و ما المساواة؟ هل المساواة الكاملة شرط تحقيق العدالة بين الناس؟ ألا تؤدي المساواة أحيانا إلى نقيض العدالة ؟ ألا تفترض العدالة أحيانا نوعا من التمييز الإيجابي أو الإنصاف؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- **تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.**
- **إبراز عناصر المفارقة : 01 ن.**
- **صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.**

التحليل : (05 نقط)

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي العدالة و المساواة.
-العدالة بوصفها إعطاء كل ذي حق حقه؛
- ارتباط العدالة بالمؤسسات والتطبيق الحرفي والموضوعي للقوانين؛
- العدالة غاية معيارية لكل القوانين؛
-المساواة بوصفها معاملة للناس دون تمييز أثناء تطبيق القوانين؛
- التعامل مع المواطنين على قدم المساواة عند تطبيق القوانين شرط ضروري لتحقيق العدالة وهو ما تفرضه ممارسة القاضي؛
- يصبح، إذن، شرط العدالة هو تطبيق المساواة الكاملة بين جميع الناس ...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

-تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
-توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
-استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها 2 ن
-البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 1 ن

المناقشة : **(05 نقط)**

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تفترض الأطروحة السابقة أن الناس متساوون بشكل مطلق في كل شيء و هو افتراض غير صحيح ؛
- إذا كان القانون بصفة عامة واضحا فإن مفهوم العدالة يبقى دائما إشكاليا بسبب تأرجحه بين المعيارية والبعد المؤسساتي الوضعي؛
- عدالة القوانين تعزى إلى عموميتها و استحالة إحاطتها بالتفاصيل المتعلقة بالحالات الخاصة؛
- التساؤل عما إذا كانت شرعية القوانين كافية لاتصافها بالعدالة..
- الإنصاف باعتباره تصحيحا وتعديلا للقوانين العامة وفقا لمتطلبات الحالات الخاصة، وباعتباره كذلك عدالة تسمو على العدالة الوضعية؛
- تحقيق الإنصاف من طرف القاضي يظل مشروطا بمدى كفاءته في فهم روح القانون..

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: **(03 نقط)**

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال :

- إبراز أهمية تطبيق القوانين على المواطنين بدون تمييز لإقامة مجتمع عادل.
- إمكان اعتبار التوتر القائم بين العدالة والإنصاف سر تطور القوانين في اتجاه عدالة أكثر اكتمالا تستحضر كلا من المساواة واللامساواة الإيجابية .
- عدم التطبيق السليم لمبدأ الإنصاف قد يؤدي كذلك إلى المس بالعدالة عندما يخل بمبدأ الاستحقاق.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة:

الفهم (4 نقطة)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولة أن يحدد موضوعها (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بمصدر قيمة الشخص . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ و بم يتميز عن الأشياء؟ و لم لا ينبغي التعامل معه بوصفه شيئا؟ و من أين يستمد الشخص قيمته؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفاهيم الشخص، الذات، الشيء، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تنافي، تضمن...)
- الذات شخص و ليست شيئا؛
- تميز الشخص بالعقل و الوعي و الحرية؛
- الشيء هو ما يقدر بثمن و يستخدم كوسيلة؛
- رفض الإنسان معاملته باعتباره شيئا، تأكيد لذاته كشخص (رفض التسخير و التحقير، الإصرار على تقدير الذات)؛
- الشخص غاية في ذاته لا مجرد وسيلة؛
- للشخص قيمة مصدرها كرامته و من ثمة كان جديرا بالاحترام؛
- تحليل الحجاج المفترض و القائم على منطق أن كون الشخص ذاتا عاقلة يؤدي ضرورة إلى الاعتراف بقيمته و كرامته و يلغي نقيض ذلك من قبيل أن الشخص شيء و وسيلة، و سلعة، إلخ. لما قد يترتب عن ذلك من نتائج غير مقبولة أخلاقيا.

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن

- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : **(05 نقط)**

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- قيمة الشخص مطلقة تكمن في ذاته من حيث هو غاية لا وسيلة؛
- يترتب عن هذه القيمة منع استغلال الشخص و استعباده و تشييئه، إلخ.
- بيان حدود الأطروحة:
- قد تحجب المبالغة في الإعلاء من شأن الشخص واقع الممارسات الاجتماعية التي تحكمها إكراهات وإقصاءات، إلخ.
- قيمة الشخص في انخراطه مع الجماعة لتحيق غايات مشتركة.
- اتساع مفهوم الاحترام ليشمل، حاليا، الحيوان و البيئة.

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: **(03 نقط)**

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الفلسفي الغني لقيمة الشخص ومصدر هذه القيمة، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية و حقوقية خاصة في المجتمعات المعاصرة.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لجون ماكوري

النص:

الفهـــم:(04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوما النظرية و التجربة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة العلاقة بين النظرية و التجربة في بناء المعرفة العلمية . و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما النظرية و ما التجربة ؟ و ما دور كل واحد منهما في بناء المعرفة العلمية ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن التجربة لا تكفي وحدها لبناء المعرفة العلمية. فلا بد من اعتماد نظرية ما، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- **تحديد مفاهيم النص: النظرية، التجربة، المعرفة العلمية، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، جدل، تلازم...)**
- **اعتبار التجربة عنصرا أساسيا في بناء المعرفة العلمية؛**
- **ارتباط التجربة بالوقائع التي تشكل أساس بناء المعرفة العلمية؛**
- **التجربة، مع ذلك، لا تسمح وحدها ببناء المعرفة العلمية؛**
- **لا قيمة لوقائع خام و لا لتجربة خالصة؛**
- **العلم بناء نظري عقلي؛**
- **تضفي النظرية على التجربة و الوقائع تنظيما و ترتيبا و معقولية...**
- **اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المماثلة(مراكمة الأحجار لا تبني بيتا/تكديس الوقائع لا يكوِّن علما)، الدحض...**

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- **تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن**
- **تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن**
- **تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن**

المناقشة : **(05 نقط)**

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- **إبراز قيمة الأطروحة:**
- **الاعتراف بدور التجربة في بناء المعرفة العلمية؛**
- **التأكيد على الحوار و الجدل و التكامل بين النظرية و التجربة في بناء تلك المعرفة؛**
- **إبراز حدود الأطروحة:**
- **أهمية الخيال في بناء النماذج العلمية؛**
- **المبدأ الخلاق في العلم المعاصر هو الرياضيات حيث تصبح النظرية موجهة للتجربة؛**
- **أهمية التجربة الحاسمة...**

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- **التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.**
- **فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.**

التركيب: **(03 نقط)**

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية التكامل بين النظرية و التجربة و الإشارة إلى اختلاف التوجهات بين العلماء من حيث إعطاء الأولوية للنظرية أو التجربة، و أن النقاش الابستمولوجي لهذا الإشكال له أهمية إذ يكشف عن دينامية العلم و تطوره ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- **خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.**
- **أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.**
- **إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.**

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: هنري بونكاري، العلم و الفرضية،ص217-219 ترجمة و تقديم د.حمادي بن جاء بالله، المنظمة العربية للترجمة، ط 1، 2002 ، بيروت ، لبنان.